سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن نمير عن اسماعيل بن ابرهيم بن مهاجر
عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انزل الله تعالى عز وجل
على امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار
ونحوه منه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا امان لاصحابي قيل
من البدع وقيل من الاختلاف والفتن قال بعضهم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم هو الامان الاعظم ما عاش وما دامت
سنته باقية فهو باق فاذا اميتت سنته فانتظروا البلاء
والفتن وقال الله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي
الآية بان الله تعالى فضل نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بصلاة
عليه ثم بصلاة ملئكته وامر عباده بالصلاة والتسليم عليه
وقد حكى الامام ابو بكر بن فورك ان بعض العلماء تاول قوله عليه
الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلوة على هذا اي
في صلوات الله على وملئكته وامره اياه بذلك الى يوم القيمة
والصلوات من الملائكة ومناله دعاء من الله رحمة وقيل يصلون

يباركون وقد فرق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين علم الصلوة
عليه بين لفظ الصلوة والبركة وسنذكر حكم الصلوة عليه صلى
الله تعالى عليه وسلم وذكر بعض المتكلمين في تفسير حروف كهيعص
ان الكاف من كاف اي كفاية الله تعالى لنبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده والهاء هدايته
له قال الله تعالى ويهديك صراطا مستقيما والياء تاييده له
قال الله تعالى وايدكم بنصره والعين عصمته له قال الله تعالى
والله يعصمك من الناس والصاد صلاته عليه قال الله تعالى ان
الله وملئكته يصلون على النبي وقال الله تعالى وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل لا يتولاه اي وليه وصالح المؤمنين
قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل ابو بكر وعمر وقيل علي ابن
ابي طالب رضي الله عنهم وقيل المؤمنون على ظاهره والله الموفق
والصواب الفصل التاسع فيما تضمنته سورة الفتح من كرامته
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
الى قوله يد الله فوق ايديهم تضمنت هذه الآيات من فضله والثناء
عليه وكريم منزلته عند الله تعالى ونعمته لديه ما يقصر الوصف
عن الاتيان اليه فابتدا جل جلاله باعلامه بما اقتضاه له من القضاء البين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)